

Distr.: General
21 October 2005
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الستون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الستين

منح المؤتمر الأيبيري - الأمريكي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لأسبانيا لدى الأمم المتحدة

وفقا للقرار الذي اتخذته مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات المؤتمر الإيبيري - الأمريكي الذي عقد يومي ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وعملا بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أتشرف بأن أطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الستين للجمعية العامة معنون "منح المؤتمر الإيبيري - الأمريكي مركز المراقب لدى الجمعية العامة".

ووفقا لنص المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفق مذكرة تفسيرية (انظر المرفق الأول) دعما للطلب، وكذلك مشروع قرار عن الموضوع (انظر المرفق الثاني).

علاوة على ذلك، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) خوان أنطونيو يانيس - بارنوفو

المرفق الأول

مذكرة تفسيرية

١ - شكل مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي الأول لرؤساء الدول والحكومات، الذي عقد في غوادالاخارا، المكسيك (١٩٩١)، المؤتمر الإيبيري - الأمريكي لرؤساء الدول والحكومات، بمشاركة الدول ذات السيادة الأمريكية والأوروبية الناطقة باللغتين الإسبانية والبرتغالية.

٢ - إن مؤتمرات القمة الأيبيرية - الأمريكية لرؤساء الدول والحكومات التي عقدت في غوادالاخارا (١٩٩١)، ومدريد (١٩٩٢)، وسلفادور باهيا (١٩٩٣) قد اتخذت الطابع التأسيسي للجماعة الأيبيرية - الأمريكية. وقد أُقر في تلك المؤتمرات بأن الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية عناصر تشكل الأعمدة التي تركز عليها جماعة الدول الأيبيرية - الأمريكية. وإضافة إلى ذلك، أكد من جديد في مؤتمرات القمة التي عقدت حتى الآن (بمساعدة من الأمين العام للأمم المتحدة في بعض الأحيان)، أن الأغراض والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة لها صفة النفاذ التام ويتعين الالتزام بها.

٣ - ويشكل مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات أعلى هيئة في المؤتمر الأيبيري - الأمريكي، الذي تعد جزءا منه أيضا اجتماعات وزراء الخارجية، والمنسقين الإقليميين، ومسؤولي التنسيق، وكذلك اجتماعات الأمانات الوزارية للمجموعة الأيبيرية-الأمريكية.

٤ - وقد أنشئ خلال مؤتمر القمة الخامس لرؤساء دول وحكومات المؤتمر الأيبيري - الأمريكي، الذي عُقد في مدينة سان كارلوس دي باريلوتشي، الأرجنتين (١٩٩٥)، الإطار المؤسسي الذي ينظم علاقات التعاون بين أعضاء المؤتمر. ووفقا لاتفاقية سان كارلوس دي باريلوتشي للتعاون الأيبيري - الأمريكي (المادة ٢)، تهدف أساسا برامج ومشاريع التعاون داخل إطار المؤتمر الأيبيري - الأمريكي إلى تعزيز الهوية الأيبيرية - الأمريكية من خلال الإجراءات المشتركة في مجالات التعليم والثقافة والعلم والتكنولوجيا، بغرض التحفيز على إفساح المجال أمام التعاون الأيبيري - الأمريكي.

٥ - وفي مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي السابع، الذي عقد في أوبورتو، البرتغال (١٩٩٨)، اتفق رؤساء الدول والحكومات على إنشاء أمانة للتعاون الإيبيري - الأمريكي، حيث شُكلت رسميا في مؤتمر القمة الإيبيري - الأمريكي التاسع، الذي عقد في هافانا (١٩٩٩). وفي مؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي الثالث عشر، الذي عقد في سانتا كروز دي لا سييرا، بوليفيا (٢٠٠٣)، أنشئت الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية، التي خلفت

أمانة التعاون الأيبيري - الأمريكي وظهرت إلى الوجود كجهاز دولي يتمتع بالشخصية القانونية الذاتية.

٦ - ويقع مقر الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية في مدريد، وهي ترمي، بوصفها جهازاً من أجهزة دعم المؤتمر الأيبيري - الأمريكي، إلى تحقيق الأهداف التالية: (أ) الإسهام في تعزيز الجماعة الأيبيرية - الأمريكية وكفالة منظور دولي لها؛ (ب) المساعدة على تنظيم العملية التحضيرية لمؤتمرات القمة وجميع الاجتماعات الأيبيرية - الأمريكية؛ (ج) تعزيز الجهد المبذول في مجال التعاون داخل إطار المؤتمر الإيبيري - الأمريكي، ترويحاً للتعاون وفقاً لاتفاقية باريلوتشي؛ (د) توطيد العلاقات التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين البلدان الأيبيرية - الأمريكية، مع الإقرار بالتعددية بين شعوبها وإعلاء شأن تلك التعددية.

٧ - ويتولى شؤون الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية أمين عام يعين بتوافق آراء رؤساء الدول والحكومات بناء على اقتراح من اجتماع وزراء الخارجية بكامل هيئته. وتمتد فترة ولايته أربع سنوات ويعاونه أمين عام مساعد وأمين التعاون الأيبيري - الأمريكي.

٨ - وفي مؤتمر القمة الرابع عشر لرؤساء الدول والحكومات، الذي عقد في سان خوسيه دي كوستاريكا (٢٠٠٤)، اتفق على النظام الأساسي الذي ينظم أعمال الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية باعتبارها جهازاً دائماً من أجهزة تقديم الدعم المؤسسي والتقني والإداري إلى المؤتمر الإيبيري - الأمريكي. وتتولى الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية تنفيذ ما تتلقاه من ولايات من الاجتماعات التي يعقدها وزراء الخارجية وتقديم الدعم إلى الأمانة المؤقتة لدى التحضير لمؤتمرات القمة الأيبيرية-الأمريكية.

٩ - وفي مؤتمر القمة الخامس عشرة لرؤساء الدول والحكومات، الذي عقد في سالامانكا، إسبانيا (٢٠٠٥)، أعلن بدء أعمال الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية بتعيين أول أمين عام لها وهو إنريكي ف. إغليسياس. وصدرت توصية إلى الأمانة العامة الأيبيرية - الأمريكية بأن تعمل في إطار، الأهداف الإنمائية للألفية، على متابعة شتى المبادرات الرامية إلى القضاء على الجوع والفقر، ومقايسة الديون لصالح التعليم.

١٠ - وبالنظر إلى الولاية الصادرة عن مؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء الدول والحكومات، الذي عقد في سالامانكا والوارد في إعلان سالامانكا، وتعزيزاً للعلاقات بين المؤتمر الإيبيري - الأمريكي والأمم المتحدة، وإضفاء للطابع المؤسسي عليها من أجل تحسين التعاون بين كلا المنظمتين، يكون من الملائم النظر في منح المؤتمر الإيبيري - الأمريكي مركز المراقب لدى الجمعية العامة.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح المؤتمر الإيبيري - الأمريكي مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبة منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر الإيبيري - الأمريكي ،

١ - تقرر دعوة المؤتمر الأيبيري - الأمريكي إلى أن يشارك في أعمال دورات الجمعية العامة بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير الضرورية لتطبيق هذا القرار.